www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

43ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH DEC 2021

■ العدد الثالث ■ الإثنين ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

إى آر رحمان: والدى أول من ألهمنى فى صناعة الموسيقى

خلية نحل وكيف حققت فريج سلامها النفسى؟!

مهرجان القاهرة يكرم صناع «الاختيار ٢»

عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 سينما الزمالك ١

1:30 PM	3:30 PM	7:30 PM	9:30 PM
Pebbles حصى	**What Do We See When We Look at the Sky?** ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟	**107 Mothers** ١٠٧ أمهات	**Sisterhood** أخوات
P.S. Vinothraj India **74 min**	**Alexandre Koberidze** Germany, Georgia **150 min**	**Peter Kerekes** Slovak, Czech Republic, Ukraine | **93 min**	**Dina Duma** North Macedonia, Kosovo, Montenegro | **90 min**
G	A G	A +16	A +18

ZAMALEK CINEMA 2 سينما الزمالك ٢

12:30 PM	3:00 PM	6:30 PM	10:00 PM
We نحن	**La Civil** المدني	**No Land's Man** رجل بلا وطن	**Bruno Reidal** برونو ريدال
Alice Diop France **115 min**	**Teodora Ana Mihai** Belgium, Romania, Mexico **145 min**	**Mostofa Sarwar Farooki** USA, India, Bangladesh, Australia | **101 min**	**Vincent Le Port** Vincent Le Port **101 min**
A +16	A +16	A +16	A +18

EWART HALL - AUC قاعة إيوارت

3:30 PM	6:30 PM	9:00 PM
Memoria ذاكرة	**Peace by Chocolate** السلام عن طريق الشوكولاته	**From Cairo** من القاهرة
Apichatpong Weerasethakul Colombia, Thailand, UK, Mexico, France, Germany | **136 min**	**Jonathan Keijser** Canada **96 min**	**Hala Galal** Egypt **65 min**
A G	Q G	G

MAIN HALL المسرح الكبير

3:00 PM	6:00 PM	9:00 PM
Prayers for the Stolen صلاة من أجل المسلوبين	**Miracle** معجزة	**House of Gucci** بيت جوتشي
Tatiana Huezo Mexico, Germany, Brazil **110 min**	**Bogdan George Apetri** Romania, Czech Republic, Latvia | **118 min**	**Ridley Scott** USA **157 min**
A Q +12	A Q +16	A +18

SMALL THEATER المسرح الصغير

11:30 AM	1:30 PM	3:30 PM	6:30 PM	8:30 PM
Short Film Competition 1 مسابقة الأفلام القصيرة ١	**The King of All the World** ملك العالم	**A Second Life** قدحة	**Short Film Competition 2** مسابقة الأفلام القصيرة ٢	**Vera Dreams of the Sea** فيرا تحلم بالبحر
64 min	**Carlos Saura** Mexico, Spain **95 min**	**Anis Lassoued** Tunisia **93 min**	**59 min**	**Kaltrina Krasniqi** Kosovo, Albania, North Macedonia **87 min**
A G	G	Q +12	A Q G	A +18

FOUNTAIN THEATER مسرح النافورة

6:30 PM	9:30 PM
Vortex دوار	**Nile Crocodile** تمساح النيل
Gaspar Noé France **145 min**	**Nabil El Shazly** Egypt **62 min**
A Q +16	Q G

AGER THEATER مسرح ال

12:30 PM	4:00 PM	7:00 PM	10:00 PM
Hive خلية النحل	**Wheel of Fortune and Fantasy** عجلة الحظ والفانتازيا	**Pilgrims** المهاجرون	**Good Madam** سيدة طيبة
Blerta Basholli Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of	**Ryusuke Hamaguchi** Japan **121 min**	**Laurynas Bareiša** Lithuania **92 min**	**Jenna Cato Bass** South Africa **92 min**

Opening Film
International Competition
International Panorama
Out of Competition
Special Screening
Critics' Week Competition
Horizons of Arab Cinema Competition
Midnight Screenings

BO BADGES ONLY | PG PARENTAL GUIDANCE | G GENERAL | Q (Q&A) | A مترجم للعربية | Gala Screenings

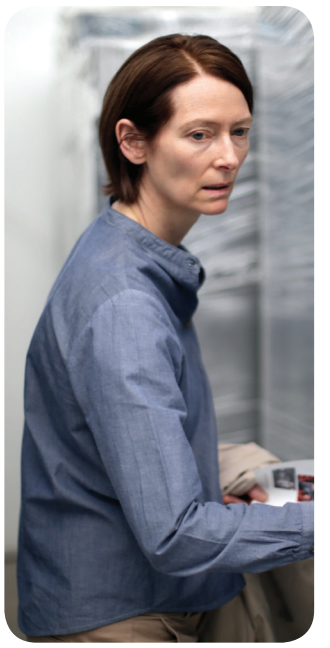

وزارة الثقافة
Ministry of culture

F I A P F

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
محمد عمران
منة عبيد
حاتم جمال الدين
محمود زهيرى
صفاء عبدالرازق
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد حامد
على طارق
دانيا رامي
مينا رابح
أحمد محمود
مصطفى رضا
سامر رأفت
محمد محارم
كيرلس يوسف
مينا رمسيس
هانى سيد
إسلام محمد
ميشلين أمير

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

بعد أن حقق ثورة في الدراما الرمضانية

مهرجان القاهرة يكرم صناع «الاختيار ٢»

وزيرة الثقافة: تجربة مهمة تؤرخ لمرحلة في حياتنا جميعا

كتبت – سهير عبدالحميد

في حضور جماهيري وفني كبير أقيم علي هامش الدورة الـ٤٣ لمهرجان القاهرة السينمائي تكريم لصناع مسلسل «الاختيار ٢» المخرج بيتر ميمي والمؤلف هاني سرحان، والفنانين إياد نصار وبشرى وأحمد شاكر بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، ومحمد حفظي رئيس المهرجان، حيث تم تسليمهم دروع تكريم وشهادات تقدير لما أحدثه هذا العمل بجزأيه من ثورة غير مسبوقة في الدراما الرمضانية، وحرصت الدكتورة إيناس عبد الدايم علي توجيه كلمة لصناع «الاختيار ٢» قائلة: هذا العمل تجربة مهمة تؤرخ لفترة حساسة من تاريخ مصر عشناه جميعا وستظل محفورة في أذهاننا ولا توجد أعمال درامية كثيرة مشابهة له لذلك يستحق فريق عمل مسلسل «الاختيار» بجزأيه كل الشكر والتقدير والاحترام.

أما محمد حفظي فوصف هذا العمل قائلا: استطاع مسلسل «الاختيار» أن يقدم نوعا جديدا من الدراما التي تقدم في الموسم الرمضاني والتي قامت علي الإثارة والتشويق وفي نفس الوقت تحمل بعدًا سياسيًا بعد أن كان رمضان محصورا في تقديم قالب معين من الدراما ليس فقط علي مستوى الكتابة والتمثيل والإخراج فحسب وإنما علي مستوي التكنيك أيضا.

وعقب التكريم أقيمت حلقة نقاشية لصناع العمل تحت عنوان «نوع جديد أحدث ثورة في الدراما الرمضانية» وأدارها الإعلامي عمرو عبد الحميد.

وفي بداية الندوة تحدث المخرج بيتر ميمي عن تجربته الاستثنائية في مسلسل «الاختيار» بجزأيه قائلا: عندما فكرت في مسلسل «الاختيار» كنت قلقا جدا لأن هذا العمل مسئولية كبيرة ومطلوب مني أن أوثق لمرحلة مهمة من تاريخ مصر وأصحح مفاهيم وحقائق مغلوطة، لذلك لم نتعامل معه من البداية علي أنه مجرد مسلسل درامي ولكن نقدم حقائق وواقعا وبطولات لشهدائنا الذين يستحقون أن ننقل بطولاتهم، لهذا غلب علي الجزء الأول من «الاختيار» الجانب التوثيقي، أما الجزء الثاني فتم التركيز أكثر علي الجوانب الإنسانية لحياة الضباط.

وكشف ميمي عن أن اختياره لأحمد مكي لتجسيد الضابط يوسف الرفاعي وهي شخصية تراجيدية علي عكس ما اشتهر به من أدوار كوميدية كان مغامرة وهو شجعه عليها لأنه أراد تغيير جلده وتقديم نوعية جديدة من الأدوار، وأضاف لشخصيته الكثير من التفاصيل الإنسانية خاصة في علاقته بوالده الذي جسده الفنان الراحل هادي الجيار أيضا اشتغل علي نفسه وتدرب لمدة ١٥ يوما علي الجوانب القتالية علي يد ضباط صاعقة.

السيناريست هاني سرحان قال هو الآخر: إنه كان متخوفا جدا من المشروع عندما عرض عليه تقديم الجزء الثاني من جانب المخرج بيتر ميمي خاصة أن المسلسل حقق قاعدة جماهيرية كبيرة في جزئه الأول، والناس ارتبطت به لذلك سبق الكتابة تحضيرات مكثفه وقراءة لملفات كثيرة وجلسات مع ضباط استمرت نحو أربعة شهور وكنت حريصا أن أقدم دراما الإنسان خاصة أنني أقدم شخصيات حقيقية وبطل شعبي بمواصفات خاصة.

الفنان إياد نصار تحدث عن مشاركته في مسلسل «الاختيار ٢» وتجسيده لشخصية الشهيد محمد مبروك قائلا: السينما والدراما هي أداة من أدوات أي دولة في حربها ضد الإرهاب وفي طريقي دائما أبحث عن دور جيد ولحسن حظي أنني دائما أشارك في أعمال هي مشاريع فنية تعيش مثل «الجماعة» وصولا «للممر» و«الاختيار»، وبالنسبة لشخصية الشهيد «مبروك» هي شخصية تستحق أننا نقدمها في عمل منفصل خاصة أنه عمل ملف الإسلام السياسي منذ فترة طويلة وحاولت من خلال المادة المتاحة عنه وهي قليلة أن أقدم روحه وما أسعدني عندما التقيت بدفعة الشهيد محمد مبروك خلال ندوة في رمضان الماضي أسعدني جدا رأيهم في أدائي وقربي منه بجانب أن أسرة الشهيد مبروك لم تبخل علي بأي تفاصيل. ■

مخرجة الفيلم العراقى «كلشني ماكو» :

لم يكن هناك أمريكان في بغداد وقت التصوير

كتبت – محمود عبد الحكيم:

افتتح الفليم العراقي «كلشي مالكو» مسابقة آفاق السينما العربية التي يتنافس على جوائزها ١٠ أفلام عربية، وعُرض الفيلم مساء أمس بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية بحضور مخرجة العمل مايسون الباجا جي ومؤلفته إرادة الجبوري.

وتناقش قصة الفيلم أعمال العنف الطائفي التي وقعت في نهاية عام ٢٠٠٦ في العراق، ويوضح الفيلم من خلال قصص متداخلة كيف أن سكان العاصمة العراقية بغداد يحاولون أن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي وسط العنف والدمار الذي كانوا يعيشون فيه في تلك الفترة، وعقب الفيلم أقيمت ندوة حضرتها المخرجة والمؤلفة.

في البداية أوضحت مايسون أن الفيلم تم تصوير أحداثه بالكامل في مدينتين وهما السليمانية وبغداد، والتصوير كان مغامرة كبيرة، موضحة أن أصعب شيء في التجربة كان يتمثل في طاقم التصوير الذي انقسم لخمسة أجزاء مختلفة بسبب عائق اللغة، فالمصور كان يتحدث الانجليزية، ومساعدوه يتحدثون الكردية والفارسية، والمسئول عن الإنارة يتحدث العربية، والمسئول عن الصوت يتحدث الفرنسية، ولكنها أكدت أنه بالرغم من ذلك فالتجربة كانت ممتعة، ومن الصعوبات التي واجهتهم أيضاً التصوير خلال الشتاء خاصة في مشاهد النهر، بالإضافة لاعتذار بعض الأشخاص قبل التصوير بوقت قصير.

وأضافت المخرجة أن أحداث وقصص الفيلم حقيقية ولكن مع إحداث بعض التغييرات عليها، وأبطال العمل مروا بتجارب مشابهة لما قدموها في الفيلم، مؤكدة أن تصوير الفيلم بدأ في ٢٠١٩ لذلك لم يظهر الجنود الأمريكان في أي مشاهد بالعمل، واكتفت بإظهار الحوادث والحالة العامة والتركيز على ردود فعل الأبطال.

وقالت مايسون إنها تعرفت على المؤلفة إرادة الجبوري في ورشة فوتوغرافية لنساء من العراق وأصبحوا أصدقاء وقرروا تقديم عمل فني معاً، موضحة أن هدفهم من خلال الفيلم أن يرى الناس العراقيين كضحايا، فهم يكافحون كل يوم من أجل الحياة.

وقالت إرادة الجبوري إن هذا الفيلم نتيجة ورشة عمل متواصلة منذ عام ٢٠٠٦، وبدأت هي ومخرجة العمل كتابته في عام ٢٠١٠، وكل الأحداث التي ظهرت بالفيلم حقيقية، موضحة أن النص تمت كتابته ١٠ مرات، وتم تعديل الشخصيات والأحداث كثيراً، كما أن مقابلاتها مع مخرجة العمل كانت صعبة لأنها في بغداد ومايسون في لندن، وكل مرة كانتا تتقابلان في مكان مختلف، ومرة يتم كتابة الاسكربت بالعربية ومرة بالانجليزية ومرة بالفرنسية.

وأضافت المؤلفة أنها كانت تريد تقديم العراق بعيون أهلها وليس كما يريد أن يراها الناس، والفيلم ليس تقليديا، فكل بطل وكل شخصية في العمل مهمة ولها ثقلها، وهذا النوع من الأفلام ليس بالضرورة أن يفهمه كل الجمهور، كما أنه لن يكون من السهل أن تجد ممولا له بسبب طبيعته.

وأخيراً أوضحت المؤلفة أن الفيلم ليس فيلما سياحيا لكي يتم إظهار بغداد بشكل رائع، فهذا فيلم يتحدث عن أصعب أسبوع مر به العراق بسبب الفتنة الطائفية، ولسنا مطالبين أن نجّمل الأشياء ونظهر العراق ذات الشوارع النظيفة الرائعة. ■

إي آر رحمان:

والدى أول من ألهمنى فى صناعة الموسيقى

منة عبيد

أقيمت أمس وفي ثاني أيام الفعاليات الرسمية للدورة ٤٣ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي ندوة حوارية جمعت فنان الموسيقى التصويرية الهندي الكبير إي آر رحمن مع محاوره الموسيقي المصري المتميز هشام نزيه. دار خلال الندوة حوار ثري بين طرفيها حول الموضوع الأساسي الذي اختارته ادارة المهرجان عنوانا للحوار وهو عن دور الموسيقى في صناعة العمل الفني وبخاصة السينمائي واختير هشام نزيه ليحاور رحمن لما لكلا الاسمين من باع طويل ونجاحات كبرى في صناعة الموسيقى الدرامية او الموسيقى التصويرية المرتبطة بالأعمال الدرامية سينمائيا وتلفزيونيا.

في بداية الندوة التي شهدت حضورا كبيرا واحتفاء واضحا من محبي الفن السابع بالضيفين الكبيرين قال هشام نزيه إنه لم يكن يتخيل ان تصبح موهبته الطفولية التلقائية وهوايته التي كان يقضي فيها معظم وقته طفلا ثم شابا يافعا أن يصبح مشواره المهني وأن تأخذ تلك الهواية في أحد الأيام شكل الاحتراف لكن ذلك قد سبب له سعادة وتحققا كبيرا حينما أصبح يعمل في المجال الذي دائما ما استهواه واستغرقه للغاية .

وفي مداخلة للموسيقي الهندي إي آر رحمن قال ان العمل بالسينما له سحر كبير وحينما يرتبط هذا العمل بشغفه واهتمامه الحقيقي تصبح احد اكبر متع الحياة بالنسبة له. واجتمع الضيف الهندي الكبير ومحاوره الموسيقار المصري على اعتبار الموسيقى واحدة من اهم عناصر الفن والعمل الفني الذي لا يمكن اكتمال صورته وإحساسه وتأثيره على المتلقي إذا غابت .

وعن الهامه قال اي ار رحمن ان والده كان أول ملهميه في التعلق بالموسيقى وقراره الطفولي باحترافها، حيث كان والده يتبع ديانة مغايرة لأسرته وكان من ضمن طقوسها ما يشبه ما نعرفه بالصوفية والتي احتوت على الكثير من العمق والتأمل، وكذلك علمه والده قيم التسامح مع الآخر وتقبل كل المعتقدات لكل البشر، ما دفعه ان يصبح اليوم مؤمنا بتلك المبادئ ومحاولا ان يعبر بفنه حواجز التمييز والعنصرية والكراهية.

وردا على سؤال حول موسيقى ما يعرف بال «مهرجانات» قال هشام نزيه إنه كشخص وإنسان وكفنان أيضا يؤمن بشدة بمبدأ التنوع وحرية الرأي حتى فيما يخص الذوق الموسيقي ورأي انه من غير الممكن اليوم وفي ظل ذلك التطور الهائل تكنولوجيا وانفتاح الثقافات والآراء والمفاهيم حول العالم بهذا الشكل أن نستطيع أن نتحكم أو نسيطر أو نوجه ذوق مستمع إلى لون أو شكل غنائي دون سواه.

وعن فوزه بجائزة الاوسكار عن موسيقى فيلم المليونير المشرد قال رحمن إنه قد وضع الموسيقى للعديد من الافلام قبل وبعد هذا الفيلم إلا انه وأثناء عمله بالفيلم قد وقع في غرامه، ويبدو أن هذا الشغف وتلك المحبة قد وصلت للجميع من خلال الموسيقى ما أهله للفوز بالاوسكار.

أي آر رحمان، هو مؤلف موسيقي هندي، حاصل على جائزتي أوسكار، وتم ترشيحه ٥ مرات لجائزة الأوسكار، وهو معروف بأنه الرجل الذي أعاد تعريف الموسيقى الهندية المعاصرة .

باع إي آر رحمان، وفقًا لتقدير BBC أكثر من ١٥٠ مليون نسخة من أعماله التي تتألف من أكثر من ١٠٠ مقطع صوتي وألبومات وموسيقى تصويرية للأفلام ■

107 Mothers

«١٠٧ أمهات»..

الأمومة بين جدران مصمتة

خالد عبد العزيز

بعد الانتصار المتوقع للدولة الروسية على العثمانيين في الحرب التي دارت بينهما في نهايات القرن الثامن عشر، تأسست مدينة «أوديسا»، لتصبح ميناء ومركزا تجاريا واقتصاديا، وفي ركن قصي منه أنشأ سجن يحمل نفس الاسم، وإن كانت هويته تختلف عن مثيله من السجون الأخرى.

وفي الفيلم الأوكراني التشيكي السلوفاكي «١٠٧ أمهات» تقتحم كاميرا المخرج التشيكي «بيتر كرسيس» أسوار السجن في أولى تجاربه الروائية الطويلة بعد سنوات من العمل في إخراج الأفلام الوثائقية، وقد كتب له السيناريو عن قصص وتجارب حقيقية لأسرى هذا المكان، فالفيلم يقدم نظرة بانورامية على أحوال سجينات الأوديسا، خاصة أن هذا السجن يبدو مختلفا عن أي سجن آخر، بداية من تصنيفه كسجن نسائي، مروراً باحتوائه على قسم خاص لأطفال وأبناء السجينات، وصولاً لطبيعة التهم الموجهة لأغلب قاطني تلك البقعة النائية.

فقد اختار السيناريو مكان الأحداث هذا السجن، الذي يبدو وكأنه يقع على حافة المدينة الصناعية، تتصاعد أدخنة المصانع، ورواسي السفن التجارية تُظلل عليه وتخفيه، فالمكان هنا على الهامش أو على الحافة، مثل قاطنيه، فكل منهما المكان وأهله، كل منهما يليق بالآخر، كل سجينة منهن متهمة بجريمة قتل، سواء قتل الزوج أو عشيقات هؤلاء الأزواج، والأغرب أن أغلبهن على وشك الوضع.

فالبداية مع مشهد نرى فيه اصطفاف السجينات على جهاز قياس الوزن وبطونهن متكورة أمامهن، ثم ننتقل للمشهد التالي، حيث «ليزا» تضع طفلها في مشهد قد يبدو منفر للبعض، لكنه هام لالتقاط معنى ومغزى الحياة، وكأن هذا الطفل يُلقى في الجنة بصفة مؤقتة بصحبة أمه، حتى موعد لا يعلمه سوى مسئولي السجن.

فقد نسج السيناريو الأحداث تدور في مدى ثلاث سنوات، هي الزمن الفعلي بين ولادة طفل «ليزا» وحتى بلوغه السن القانونية لإيداعه بالملجأ، وكأن لحظة خروجه وانتزاعه من بين أحضان الأم، أشبه بقطع الحبل السري بينهما، وكأنه يُقذف بعيدا خارج أسوار الجنة، ففي العديد من المشاهد، تظهر لحظة إطفاء شموع كعكة عيد الميلاد، معلنة وصول الطفل لعامه الثالث، وفي اللحظة الموعودة، تترك الأم الطفل بمفرده، غير مبالية ببكائه حين تستلمه الأخصائية الاجتماعية.

اعتمد بناء الفيلم على الربط بين الروائي من ناحية والتسجيلي من ناحية أخرى، فقد تخلل السرد العديد من المشاهد المُعبرة عن حال السجينات الغريب وحال أطفالهن الأغرب، وبالتالي هذا الحال ينطبق على «ليزا» البطلة الرئيسية التي يستند عليها البناء الدرامي، فشخصيتها محورية مركزية، تدور حولها الأحداث والشخصيات، فـ«ليزا» المتهمة بقتل زوجها بسبب الغيرة، تقضي فترة عقوبتها البالغة سبع سنوات، ثلاث منهن في صحبة ابنها، والباقيات الأربع عليها أن تقضيها بمفردها، بعد إيداع الطفل إحدى دور الرعاية، هكذا تقضي القوانين المعمول بها، ماذا ستفعل «ليزا»؟ وهنا يضع السيناريو نقطة حبكة، من شأنها أن تدفع السرد للامام وتضيف عليه بعض الحيوية، تبحث «ليزا» عن من يمكنه تولي رعايته من أقاربها، في البدء ترفض أمها، وحينما تطلب من والدة زوجها، توافق الجدة لكن بشرط وحيد، ألا تراه مُجددا، فالانتقام سيد الموقف.

في مقابل شخصية «ليزا» يرسم السيناريو المعادل لها في شخصية الضابط «إيرينا» التي تراقب بعين ضقر ما يدور داخل حدود السجن، وتتابع «ليزا» بشكل خاص، نظراتها مشوبة بالحنان، تُحدق للطفل بعيون محبة، معبرة عن رغبتها في وضع «ليزا» مع الأخذ في الاعتبار الفارق بينهما، «ايرينا» في وحدتها، تبحث عن من يؤنس تلك الوحدة، تجد غايتها في علاقتها بطفل «ليزا»، يُغذي لديها مشاعر الأمومة المنقوصة لديها، ويعوض احتياجها العاطفي بشكل أو بآخر.

هل الفيلم يدور حول الأمومة؟ يقول المخرج «بيتر كرسيس» في إجابته على هذا السؤال «لم أكن أعرف بالتحديد ما أريد قوله، كنت مهتماً بالنساء داخل السجن بشكل أساسي»، فالفيلم يبدو شديد الحميمية، يدخل في أعماق المرأة، يقترب من عالمها ويعرض مشاعرها ويحللها بأسلوب محايد، لا يقترب من تاريخهن السابق من قريب أو من بعيد، فالأهم هو اقتناص اللحظة الحالية بكل ما بها من ملابسات نفسية وتفاعلات، قد لا ترى بالعين المجردة. ■

wheel of fortune and fantasy

«عجلة الحظ والفانتازيا»..

سحر المصادفة وشاعرية الخيال

خالد عبد العزيز

«كنت ولا زالت مفتونا بفكرة المصادفة، كيف تحدث؟ كيف يُمكننا تحقيق الاستفادة منها؟ وكيف تؤثر على حياتنا؟»..

بهذه المقولة التي تنتمي للمخرج الياباني المخضرم «ريوسوكي هاماجوتشي» يُمكننا فهم مغزى فيلمه «عجلة الحظ والخيال» أو WHEEL OF FORTUNE AND FANTASY ، على الرغم من أن أسلوب الفيلم لا يخرج بعيداً عن الأسلوب العام لـ«هاماجوتشي» إلا أنه هذه المرة يفتح جُعبة أفكاره ويطلقها بسلاسة وإنسيابية أكثر، باعثة على التأمل والتفكير بشأن هذا العالم وما يُخفيه من مصادفات غريبة، قد تصيبنا بين فترة وأخرى، فالفيلم يشق غبار الحياة دون مواربة، يبحث في تلك المنمات الصغيرة التي تشكل مجموعها تفاصيل ما يدور في الداخل الإنساني، وقد تغفل ذواتنا عن الإحساس بها.

نحن أمام قماشة سردية مغايرة عن المعتاد، فالسيناريو يتكون من ثلاث قصص منفصلة، لكل منها وحدتها الدرامية المتماسكة التي لا ترتبط بالأخرى، سوى في الفكرة العامة للفيلم، ففي الحكاية الأولى المعنونة باسم «سحر أو (شيء أقل ضمانا) نرى بداية تشكل علاقة حب بين «تسوغومي» و«كازواكي»، وفي المقابل «ميكو» صديقة «تسوغومي» والعشيقة السابقة لـ«كازواكي»، التي لا تعرف شيئا عن هذه العلاقة سوى عن طريق المصادفة، وفي الحكاية الثانية «باب مفتوح على مصراعيه» نرى «ساساكي» وهو يسعى للانتقام من أستاذه الجامعي «سيغوا» بمساعدة حبيبته «ناو»، وبطريق الحياة المفروش بالصدف الغرائبية تلتقي «موكا» في القصة الثالثة «مرة أخرى» بـ«نانا»، وتظن كل منهما أنها كانت تعرف الأخرى في حياتها السابقة.

فالفكرة العامة للفيلم تدور حول ثنائية المصادفة والقدر، وقدرتهما على دفع مسار الحياة نحو مصير مغاير، في القصة الأولى، تتحكم الصدفة بشكل كبير في حياة «تسوغومي» و«كازواكي»، وتصبح علاقتهما رهينة لحظة صمت أبدية من صديقتهما «ميكو»، وفي القصة الثانية، وهي الأبرز والأطول، يغوص السيناريو في أعماق النفس الإنسانية، ويقتنص لحظة نادرة من الصفاء النفسي، حينما يتحول الشر إلي خير فجأة، يكشف السرد عن صراع داخلي لا مرئي قوامة الوحدة والرغبة في التواصل، تلك الرغبة التي ستتضح أكثر في القصة الثالثة، حينما تتقابل «موكا» و«نانا» في الشارع، وبعد وقت ليس بالهين بينهما، يكتشفان أنهما لا يعرفان بعضهما البعض، لكن الرغبة في التواصل تدفعهما نحو اجترار المزيد من الحديث.

خلق السيناريو البناء العام للفيلم متأثرا بشكل أو بآخر بالمسرح، فالقصص الثلاث، تبدأ بتمهيد أو فصل أول قصير، يعقبه فصل ثان طويل، ثم فصل ثالث يحوي لحظة التنوير، كما أن الالتزام بوحدة المكان، تحديدا في الفصل الثاني من كل قصة جعلت الشخصيات تكشف عن أنفسها وصراعاتها الداخلية من خلال الحوار، الذي يشكل القوام الأساسي للفيلم، كل شخصية تحاور الأخرى، في البدء يُحيط الغموض بالأحداث، لا ندري من هؤلاء أو ما الذي يدور على وجه الدقة، ومع توالي السرد يتم إزاحة ستار الغموض، ويتضح مضمون الحكي.

دائماً ما يرتبط هذا الغموض بطرف ثالث خفي، وهنا تظهر قوة السيناريو وقدرته على الإيقاع بمتفرجه في شِركه بسهولة ويسر، رغم بطء الإيقاع الذي يتسرب بهدوء محسوب بدقة متناهية، طوال أحداث القصص الثلاث، هناك طرف ما يبدو وكأنه يدفع السرد نحو ذروة محتملة، فالكل مترابط بعضه ببعض في هذا المحيط الكوني، قد لا تُدرك الشخصيات أن الجميع مصيره متشابك بمصير الآخر كقطع البازل، إذا اجتمعت، اكتملت الصورة واتضح معه كنه الكثير من مفردات هذا العالم الذي لا يقل غرابة عن أبطال القصص الثلاث.

تبحث الشخصيات عن شيء ما ينقصها، ما بين علاقة حب تكتمل بها النفس، أو صداقة ورغبة في التواصل تتناسب طرديا مع ارتفاع منسوب الوحدة، كل منهم يسعى بشكل أو بآخر للوصول لما يحقق له الإشباع، وتلك سمة شخصيات وأفلام «ريوسوكي هاماجوتشي»، فأسلوبية «هاماجوتشي» لها مذاقها المختلف عن السينما السائدة، في طرقها لموضوعات إنسانية لديها القدرة على الاشتباك مع ذواتنا، ومن ثم الكشف عن فوضى أسئلة تتصارع بحثا عن إجابات، أو مثلما تقول «نانا» «لا أدري لماذا أنا هنا؟ كان بإمكاني أن أصبح أي شيء، ولكن الوقت مضى دون أن ألحظ».. فهل يُمكننا أن ندرك حياتنا بالشكل الكافي قبل أن تمضي إلي نقطة اللا عودة؟ ■

43 مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
26TH NOV - 05TH DEC 2021
النشرة
■ العدد الثالث
■ الإثنين ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

Hive

«خلية نحل»

وكيف حققت فريج سلامها النفسى؟!

صفاء الليثي

سيارة معطلة في ينبوع ليس به أسماك منذ الحرب ، الموقع قريب من منزل أسرة الفيلم مطل على ربوة بها خلايا نحل، امرأة تعمل به لتحصل على العسل، قرص نحلة تتسلل من قناع الوجه، في المرآة تتفحص الإصابة فنشاهد غيرها، وجه البطلة في لقطة مقربة يعكس التحدي، لا تمثيل هوليودي ولا مساحيق تجميل، وجه صامت حزين، ملامح قوية لفريج المختفي زوجها بسبب الحرب، وعليها أن ترعى أسرتها، الجد والد الزوج وابنتها المراهقة وابنها الصبي، هي تحصل على العسل وتملأ برطمانات زجاجية، توصل الجد الى سوق البلدة ليبيعه، العسل لا يباع، ولم يعد كافيا كمصدر للدخل، يرفض الجد التسليم بموت الأب وتتحمل فريج كل شي من إصلاح صنبور المياه، إلى قيادة السيارة في بلد رجاله متعطلون ويجلسون على المقهى يسبون المرأة لأنها تقود سيارة وتعمل، يصفونها بالعاهرة لأنها تتحمل مسئولية أسرتها وترعى الجد المُقعد وطفليها. حين تفكر في بيع تربيزة عمل الزوج المختفي لتتمكن من بدء مشروع لتتمكن من الإنفاق على بيتها يغضب الجد بشدة، فتلغي صفقة البيع، تتعامل مع بائع خضراوات تشتري منه بالأجل وتعد صلصة بمساعدة جارات لها، البائع يتحرش بها تصده بعنف، تسقطه على الأرض من سيارتها، تعمل بجد ثم تلقي له بنقود دينها، نقود كسبتها من عملها المنزلي. ومع استمرار فريج في العمل دون الالتفات لشتائم المتعطلين، تنضم اليها الابنة، ويتخذ الجد قراره بالموافقة على الكشف عن رفات الزوج/ كما ينضم إلى مشروع إعداد صلصة الفلفل المنزلية، وبعد نجاح مشروعهم الصغير يقيمون ما يشبه الحفل، وترقص نساء البلدة سعيدات.

النساء تعملن وتنجحن والرجال المسنون ما زالوا على المقهى، والرجال الشباب مفقودون، فريج لا تتعرف على بقايا متعلقات الأب، تبكي بحرقة، هي متعلقاته ولكنها ترفض التسليم بموته. وينتهي الفيلم بلوحة تعريف عن مصدر أحداث الفيلم في عام ١ في كوسوفو، حيث اختفاء الرجال دون الوصول إليهم أو إلى جثثهم. في قرية كروشا وحدها حيث تدور أحداث فيلم خلية نحل يختفي ٦٤ رجلا شابا ويتأكد موتهم، أما البعض فما زالوا يأملون أن يعودوا إلى الحياة.

اختيار المخرجة لعنوان فيلمها لا يدل فقط على خلية النحل بأرض الجد، ولكنه يحيلنا إلى فريج التي تعمل كخلية نحل ، بدأب وصبر، بعزيمة وإصرار، لا تقف عاجزة تنتظر معونة لن تكفي أسرتها، تتحمل سخافات قرية في بلدة منهارة اقتصاديا واجتماعيا بموروثات رجعية عن رفض عمل المرأة، ورفض قيادة السيارة، كما لو كانت خطيئة تستحق بسببها أن توصف بأنها عاهرة وتلقى عليها أحجار ويكسرون زجاج السيارة ، هي بصبر تحاول لصق ورق مكان زجاج النافذة يساعدها ابنها الصبي، فريج تكشف عجزهم وتتطعهم، وتكسب احترامنا. وأجده جديرا بالمنافسة بقوة في جوائز النقاد العرب لأفضل فيلم أوربي عرض بمهرجان القاهرة ٤٣. لتميز عمل مخرجته وقيادتها للممثلة الرئيس وكل من أدوا شخصيات العمل.

«خلية نحل»، إخراج بليرتا باشولي، كوسوفو ، إنتاج ٢٠١٩، مدة عرضه ٨٤ ق، لغة الفيلم الألبانية، والفيلم يقدم نموذجا قويا لامرأة تواجه المجتمع الأبوي وتنجح في إدارة مشروعها المنزلي، وتصبح قائدة لمجموعة من نساء القرية تواجهن واقعهن وتنجحن دون تنازلات.

حصد الفيلم جوائز عديدة، أولها جزائز مهرجان سندانس جائزة لجنة التحكيم الكبرى، جائزة جمهور السينما العالمية جائزة جمهور السينما العالمية جائزة جمهور السينما العالمية جائزة جمهور السينما العالمية جائزة الجمهور، وجائزة الإخراج. كما فازت الممثلة يلكا جاشي بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان بلد الوليد، وفاز الفيلم بجائزة الأفضل في المهرجان نفسه. وفي مهرجان وارسو فاز بأفضل فيلم ومنحت للمخرجة. ولدت المخرجة بليرتا باشولي عام ١٩٨٣ في كوسوفو، ودرست الفلسفة ثم السينما في جامعة بريشتينا. واصلت تدريبها في مدينة نيويورك – مدرسة تيش للفنون – السينما والتلفزيون. كما رشح لتمثيل بلده في جائزة الأوسكار لأفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية.

شبهت بعض الأقلام فيلم ريش بسينما أوروبا الشرقية، وسخر البعض الآخر من هذا التشبيه، ورغم أنني لم أكتب عن هذا التشبيه في مقالي عن ريش إلا أنني بعد مشاهدة خلية نحل، وبعد تمتعي بأدا الممثلة الذي أجده في نفس مدرسة أداء دميانة نصار بطلة ريش ، وجه يعبر بصمت ودون افتعال التقمص لمدرسة تمثيل قديمة تذكرنا بأننا نشاهد فيلما ممسرحا. أداء دميانة نصار المصرية الصعيدية، وأداء يلكا جاشي من كوسوفو يحيلنا إلى الواقع المعيش ويجعلنا نصدق قضية كل منهما في مجتمع ذكوري واجهته كل منهما بعد اختفاء الزوج. ■

كريم عبد العزيز
«واحد من الناس»

طارق الشناوي

كلمة السر كانت وستظل هي الحب، امتلك كريم هذا الفيض من الرصيد النادر، وانفتحت له مفاتيح القلوب.

متعدد الأوجه، تشعر أنك من الممكن أن تلتقيه في أي مكان، في الحي الشعبي (السيدة زينب) أو حي الصفوة (زد)، في مقهى (بعرة) بوسط المدينة، وهي لمن لا يعرف مكان تجمع (الكومبارس)، أو في قلب باريس بمقهي (الشانزليزيه)، تصدقه لو رأيته يقود (توك توك)، ولا تتعجب لو وجدت أن لديه فريقًا من الحاشية يفتحون له باب السيارة (الرولزرايس)، يقطن في (عشة) أم قصر ستصدقه، لسبب بسيط أنه لا يمثل، فهو ليس صاحب حرفة، لكنه صاحب موهبةٍ استثنائية، يعيش الحالة التي يؤديها أمام الكاميرا،

هذا هو كريم عبد العزيز، سواء كنت تعرفه قبل لحظات أم سنوات، لا يهم ولا تفرق أساسًا، اقتنعت به كممثل، أم كان لديك ملاحظات، ستكتشف أنك تنحاز إليه وجدانيًا، رأيته كوميديانًا قادرًا على إضحاكك أو تراه فقط في الرومانسية، المهم أنك تحبه في كل أحواله.

تعتبره صاحبك (جايز)، ابنك أم أباك (جايز برضه)، يصلح أن يكون في كل هذه الأنماط والأشكال، يمتلك منحة إلهية اسمها (الحب من أول طلة)، وهكذا تقدم منذ نهاية التسعينيات بخطوات سريعة وواثقة إلى قلوب الناس، بدون أن يبذل جهدًا مفتعلًا سوي فقط أن يكون نفسه، اختصر سنوات عديدة، ليصبح في الألفية الثالثة هو نجم الشاشة المصرية الذي يتصدر اسمه (الأفيشات) و(التترات).

كيف كان حال الطفل كريم وهو لم يتجاوز بعد مرحلة (تاتاتا خطى العتبة) ثم يقف في الاستوديو مع سعاد حسني وعادل إمام وحسين فهمي ومحمود ياسين وسعيد صالح وغيرهم؟ عقله في هذه المرحلة لم يستوعب سوى أنهم من أصدقاء العائلة، انتقلوا ليلعبوا معه من البيت للاستوديو، مرت سنوات، ويكبر الطفل، الصحيح أن نقول زادت أرقام العمر الزمني، ولكن حتى وهو في منتصف الأربعينيات من عمره، ستجد الطفل لا يزال يسكنه، ملامحه لم تغادر تلك المحطة، نظرة عينيه تسكنها دهشة وبكارة الأطفال، احتفظ بدون أن يقصد بكل تلك الأسلحة الناعمة، مع الزمن صارت هي المصابيح التي أضاءت له الطريق.

طفل مشاغب.. أتصوره كذلك أثناء الدراسة في المراحل التعليمية الأولى، إلا أنها مشاغبة لا تتخطى أبدًا حدود اللياقة، حقق نجاحًا في الثانوية العامة بدرجة تؤهله عن طريق مكتب التنسيق للالتحاق بواحدة من الكليات التي نصفها بالقمة (اقتصاد وعلوم سياسية) أو (إعلام)، إلا أنه كان قد وقع في غرام الشاشة، بداخله حب مفرط لأبيه يريد أن يتمثله في كل خطواته، وهكذا قرر مواصلة المشوار أكاديميًا سائرًا على درب أبيه المخرج الكبير محمد عبد العزيز، وكان عمه أيضًا المخرج الكبير عمر عبد العزيز قد حقق نجاحات متتالية ومبكرة في السينما، وإذا أضفت للقائمة ابن عمته المخرج المتميز محمد ياسين، الذي كان قد بدأ العمل كمساعد مخرج، سوف تتأكد أننا بصدد أسرة تمتلك (جينات) بصرية درامية تنتقل من جيل إلى آخر، من البديهي والحال كذلك أن يتوجه كريم للإخراج، تعلمنا الحياة أن هناك عائلات تبرع في نوع من الفن، موسيقي أو شعر أو رسم، وهكذا جاءت عائلة (عبدالعزيز) وهي تتنسم عمق الصورة وظلالها وزوايا قراءتها.

يستيقظ كريم في الصباح على سيناريو تركه الوالد في غرفة المكتب، أو يستمع إلى نقاش بين الوالد ومدير التصوير، أو تجده يتحدث لممثل عن مفاتيح الشخصية الدرامية التي ينبغي له أن يراعيها في الأداء، أو يجري حوارًا مع واضع الموسيقي التصويرية لكي يقدم إحساسًا ما على الشريط الصوتي، وغيرها، ناهيك أن هذا الطفل شارك في العديد من الأفلام، فأحب (الشغلانة) مبكرًا جدًا، وهذا الفيضان من الدروس المجانية يتلقاها يوميًا في البيت، بدون أن يقصد، ينام على سينما ويصحو على سينما، وبين النوم والاستيقاظ سينما في سينما.

قطعًا يتغير، تلك هي حقيقة الحياة الفنية، الجمهور الذي يتعلق بفنان يصبح هو فتي أحلامه، يمر زمن ويدخل للساحة جمهور آخر وتتغير الأحلام ويبحث الجمهور الجديد وهم في مرحلة عمرية تتراوح بين ١٥ إلى ٣٠ عامًا، عمن يعبر عنهم، هؤلاء هم الذين يحددون اسم النجم، هم الذين يقطعون تذكرة الدخول لدار العرض، هل يظل النجم الذي راهنوا عليه كما هو في المقدمة عشرة عشرين أو ثلاثين عامًا، سيأتي يوم يقطعون التذكرة لنجم آخر من جيل تال، الفنان عليه أن يتعامل مع الحقائق وهو العمر الافتراضي الذي لا يعني بالضرورة أن نقلب الصفحة، ولكن ربما سيجد أن المساحة الدرامية قد تقلصت، كريم لا يخشي الغد، لأنه مدرك طبيعة الحياة الفنية بحلوها ومرها، وعليه أن يتواءم مع قانونها الأزلي، ما يمنح الفنان القدرة على مواجهة الزمن هو أن يظل دائمًا قادرًا على التقاط كل المفردات الجديدة في الحياة، وكريم بطبيعة تكوينه يتابع بكل شغف وحب كل ما يجرى حوله، ليظل دائمًا على الموجة مع الناس.

إنه قابل للتطور وهضم كل المفردات (الروشة) في الأداء، كما أنه مُحَصّن ضد تقلبات الزمن، نبضاته هي نبضات الناس، في مرحلة الشباب المبكر وجد نفسه حائرًا بين عالم الفن وعالم الجو، تمنى أن يصبح طيارًا، وأتصور أن تلك الرغبة لا تزال تعبر عن نفسها ولكن بوسيلة أخرى، فهو يسعى لكي يحلق عاليًا بالدور الذي يؤديه متجاوزًا ما يقرأه على الورق، ويضيف لمسات أخرى تتيح له الطيران بعيدًا مع الشخصية الدرامية.

الإنسان قبل النجم دائمًا، هذا هو مبدؤه، وهكذا سيعيش مبدعًا وفي البؤرة، لأنه مدرك تمامًا أنه مجرد (واحد من الناس)!! ■

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.3
29 Nov.2021

Film Schedule

Monday 29 November 2021

Cairo Opera House Main Hall

3.00 pm
Prayers for the Stolen
Tatiana Huezo
Mexico, Germany, Brazil
110 min
International Competition

6.00 pm
MIracle
Bogdan George Apetri
Romania, Chezh Republic, Latvia
118 min
International Competition

9.00 pm
House of Gucci
Ridley Scott
USA
157 min
Official Selection out of Competition

Zamalek cinema

1.30 pm
Pebbles
P.S.Vinothraj
India
74 min
Official Selection out of Competition

3.30 pm
What Do We See When We Look at the Sky?
Alexandre Koberidze
Germany, Georgia
150 min
Special Screenings

7.30 pm
107 Mothers
Peter Kerekes
Slovak, Czech Republic, Ukraine
93 min
International Competition

9.30 pm
Sisterhood
Dina Duma
North Macedonia, Kosovo, Montenegro
90 min
International Panorama

Cairo Opera House Small Hall

11.30 pm
Short Film Competition 1
64 min

1.30 pm
The King of All the World
Carlos Saura
Mexico, Spain
95 min
Special Screenings

3:30 pm
A Second Life
Anis Lassoued
Tunisia
93 min
Horizons of Arab Cinema Competition

6:30 pm
Short Film Competition 2
59 min

8.30 pm
Vera Dreams of the Sea
Kaltrina Krasniqi
Kosovo, Albania, North Macedonia
87 min
Critics Week

Zamalek cinema 2

12.30 pm
We
Alice Diop
France
115 min
Official Selection out of Competition

3.00 pm
La Civil
Theodora Ana Mihai
Belgium, Romania, Mexico
145 min
Critics Week

6.30 pm
No Land's Man
Mostafa Sarwar Farooki
USA, INdia, Bangladesh, Austria
101 min
Special Screenings

10.00 pm
Bruno Reidal
Vincent Le Port
101 min
Midnight Screenings

Hanager Cinema

7.00 pm
Kit Kat
Daoud Abdel Sayed
Egypt
129 min

Cairo Opera House Fountain Theater

6.30 pm
Vortex
Gaspar Noé
France
145 Min
Special Screenings

9.30 pm
Nile Crocodile
Nabil El Shazly
Egypt
62 Min

Hanager Teater

12.30 pm
Hive
Blerta Basholi
Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of Macedonia
84 min
Official Selection out of Competition

4.00 pm
Wheel of Fortune and Fantasy
Ryûsuke Hamaguchi
Japan
121 min
Official Selection out of Competition

7.00 pm
Pilgrims
Laurynas Bareiša
Lithuania
92 min
Official Selection out of Competition

10.00 pm
Good Madam
Jenna Cato Bass
South Africa
92 min
Midnight Screenings

Ewart Hall - AUC

3.30 pm
Memoria
Apichatpong Weerasethakul
Colombia, Thailand, UK, Mexico, France, Germany
136 min
Special Screenings

6.30 pm
Peace by Chocolate
Jonathan Keijser
Canada
96 min
Special Screenings

9.00pm
From Cairo
Hala Galal
Egypt
65 min

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Assistant Editor
Mona Sheded

Copy editor
Aida Youssef

Contributors
Adham Youssef
Ahmed Montasser
Bahira Amin
Maria K.

Photographers
Muhammad Hamed
Ali Tarek
Dania Ramy
Mina Rabeh
Ahmed Mahmoud
Mustafa Reda
Samer Raafat
Mohamed Mahaerm
Kerolles Youssif
Mina Ramsis
Hani Sayed
Eslam Mohamed
Micheleen Amir

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

lot of colors, and a main dependence on actions over dialogue. Because this film is so dialogue-driven, which is new to me, I tried to make sure the visual language was still very much my style.

Q: There's a common perception that Saudi Arabia has been opening up more and more over the past couple years, and that's why we're seeing Saudi cinema come together more. You've said that this isn't the best way to think about it, that it carries the connotation that there used to be absolutely nothing, and suddenly things just appeared.

This idea of liberalizing, or opening up, has been around for a long time. I don't really want to call it an "opening up." I think there's just more happening. There are more activities happening, more people are holding events and building platforms. So that's why we're seeing things coming into the spotlight now.

In terms of filmmaking, I studied Cinematic Arts at Effat University, where I was in the first graduating class in 2013. Until now, Effat University—which is a women's college—remains the only institute teaching cinema in the Kingdom, which is also why we're seeing more and more women filmmakers.

Of course, Haifaa El-Mansour is a pioneer. There's a history of Saudi cinema that goes back to the 1970s, but Haifaa El-Mansour is really the one to reignite it, along with the efforts of people like Ahmed Al Mulla with the Saudi Film Festival.

Now, this is all happening at the same time, but as time passed, we're seeing things developing more and more, we're seeing this fervor for Saudi cinema spreading.

It's very early in the game for us, of course. We're learning and developing as we go, but already, here we are. I'm really proud to see that we already have films out there, that people are watching them and engaging with them like this.

Q: In your film, but also in most of the other films in the production, there are no male characters. Which brings up the question, in a regional industry that's so heavily male-dominated, and a cinema that's so rooted in the male gaze, what happens when the focus shifts, and there's a woman at the helm?

Generally, I'm hesitant to say there's an automatic difference between male and female directors. Even if you're only looking at women directors, every director is bound to have a different vision. If you give two female directors the same story, you're bound to get wildly different productions. So every film will be unique, regardless of whether there's a man or a woman directing it.

But at the same time, when a woman is tasked with telling a woman's story, it's a lot more likely to be a more honest portrayal. It's likely to be more vivid, to be filled with more particular details that bring the story to life.

For 'A Gathering with the Cosmos', there are little details like how the house is done up, the particulars of how the aunt might speak, what the mother is like. It's easy to rest on conventional stereotypes for female characters—especially when there are two such extreme opposite characters like the aunt and the mother—but I try to veer away from that.

Q: This might seem contradictory, considering my previous question. But how are you feeling that the discourse around the film has been so heavily focused on the novelty of the filmmakers being both Saudi and female? Does it get a little frustrating, that you're only ever thought of in one light?

Exactly. At the end of the day, the film should be seen as a film, not just in terms of who's directing it or their gender. It shouldn't be about me at all; it should be about the film, about the story, about the art itself. That's what really makes the film.

Because it's very possible that a woman could helm the film, but it's a bad production. And that's fine. I want people to focus more on the content of the film, and critique it on its own terms, more than us being Saudi and women and all of that.

Of course I'm proud to be Saudi, I'm proud to be a filmmaker. But this isn't what defines me. My vision as a director, the art I make: these are what define me as a filmmaker. I want people to start critiquing me on those terms.

Q: What's missing for you to start being judged on the merits of your work, not as a Saudi female filmmaker? Is it something you see improving once there are more filmmakers, when the industry has expanded to include a lot more voices?

I think so, yes. It's something we can only see with time. If we've only been at this for 5 or 10 or even 15 years, we've got a long road ahead of us. I've personally only been working for six years, when there weren't even cinemas in the country yet. So it's really exciting to see what time will bring.

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.3
29 Nov.2021

A Long Road Ahead of Us

Saudi filmmaker Jawaher Alamri on the Kingdom's nascent industry

By Bahira Amin

In a remarkable collection of stories, five Saudi female filmmakers have come together in 'Becoming,' a one-hour production that goes from the everyday troubles of a single mother, to the erasure of women in their marriages, to the tension between traditional Bedouin healing and modern medicine.

Five shorts make up 'Becoming,' the omnibus, a wildly disparate motley of styles. We go from a polished wedding to the gritty realism of women alone at home. But barring the obvious focus on women's experiences and desires, there is no common thread running through the work of the five filmmakers: Noor Alamir, Sara Mesfer, Fatima Albanawi, Hind Alfahhad, and Jawaher Alamri. Instead of forcing a conversation between their pieces, 'Becoming' seems to rejoice in their diversity.

On 28 November, we caught up with Jawaher Alamri, whose film 'A Gathering with the Cosmos' closes the omnibus, to talk about her vision, experience, and hopes for the future of Saudi filmmaking.

Q: Your own film is remarkably intimate: just a girl and her aunt alone at home, the teenager gets her first period as her aunt tries to give her advice that the girl's own conservative mother won't. Why was this an important story for you to tell?

It was important for me to present this story about how in every girl's life, adults come in and tell her things that are way, way beyond her years. And it impacts the girl's emotions and psyche to such a huge extent. It affects her every decision, and it only ends up confusing her further.

So if there's any message to the film, it's that we should be talking to young girls in ways they can actually understand, and that not everything needs to be dumped on them. We should be gentler with kids, regardless of gender.

Q: One thing that's hard to ignore about your film is how colorful it is: the stained glass and the light falling in technicolor, the eclectic décor of the oddball aunt. Was that intentional?

I really like using a lot of color, so I've made it my style. If you see my previous short 'Sadeya Left Sultan'[which is available to watch in full on Youtube], it's a very colorful production. I'm a big fan of magical realism, so I try to add as much of it into my work.

My style is really about two things: a

A.R.Rahman: All Lands’ Man Welcomed in Egypt

By Maria K.

Winner of two Academy Awards, two Grammy Awards, a BAFTA Award, a Golden Globe Award, among numerous other prestigious honors, A.R. Rahman (Allah Rakha Rahman) is unanimously acknowledged to be the top movie composer in India today.

Probably best known globally for the 2008 hit, ‘Slumdog Millionaire,’ A. R. Rahman’s presence during the CIFF is linked not only to his being an internationally acclaimed musician,but also in celebration of his new role as co-producer of ‘No Land’s Man,’whose score he also composed. It’s an American-Bangladeshi-Indian drama directed by Bangladeshi director Mostofa Sarwar Farooki, and stars Nawazuddin Siddiqui and Megan Mitchell.

A.R. Rahman has been honored by the CIFF during a special gala on 28 November. He was also featured in a talk on the same day, before the first screening of the film ‘No Land’s Man’ at the Cairo Opera House, where the film had its MENA premiere. The talk was moderated by the renowned film analyst Alaa Karkouti, CEO and co-founder of MAD Solutions and co-founder of the Arab Cinema Center (ACC).

From the Egyptian side, composer Hesham Nazih joined the discussion. His work includes soundtracks for a number of successful Egyptian films, including ‘Hysteria’, ‘Tito’, and ‘Elfeel El Azraq’ (‘The Blue Elephant’), as well as television series ‘Sharbat Louz’ (‘Almond Nectar’), ‘NiranSadiqa’ (‘Friendly Fire’) and ‘Al-Aahd’ (‘The Covenant’). Nazih showed hospitality and generally let the Indian guest speak, agreeing with his opinions and overtaking the role of anchor at times, asking his own questions.

The composers spoke about inspirations and difficulties they have in common, from personal issues like creative blocks and the challenges of being an introvert, to industry matters, like teamwork and professional communication.

Both musicians said that “one big challenge for a film composer is dealing with the director and accepting his use of your art.” A.R. Rahman confessed that when he first heard the way his music was used in a film, he felt heartbroken. Since then, his solutionto dealing with this stress is “not to watch the movie after production. Anyway, you have to respect the work of the director and trust his vision,” the composer explained.

“Trust is the most important thing in this industry,” agreed Nazih. For him, the best moment is when you get the job and feel happy and proud that you’ve been entrusted with the task of creating the music for a film.” On the flip side, he added that “the most difficult [part] is rejection, when you have to swallow your artistic pride and follow what has to be done.”

Rahman observed that the Indian film industries are still developing professional teamwork in this field. In Hollywood, however, there are specialists such as music editors and supervisors that facilitate different aspects and steps of the film music production, helping the process run smoothly.

According to Rahman, the biggest inspiration that keeps him going is the feeling of giving back to the community. Having received training in Indian and classical music from childhood, he is still a fan of traditional and live music: “It is always a luxury to hear the live sound of an orchestra, especially in our age when almost anyone can do loops on a computer.” He strongly stated that it is a composer’s responsibility, like himself and Nazih, to introduce the traditional things to coming generations, before the culture of raga and maqam music disappears.

In his latest experiments, Rahman has blended Indian, Western and Middle Eastern traditions and tunes from a new perspective. His recent project, an all-women ensemble Firdaus Orchestra, united 50 female musicians of 23 nationalities from all across the Middle East for a performance at the Dubai Expo 2020.

The guests underlined the parallels between Egyptian and Indian film music, which both refer to the Golden era between the 1950s and 1970s. Commenting on the contemporary trend for minimalistic soundtracks in cinema, in which sound design is used rather than music, A.R. Rahman doubted that it would stay. He pointed out that after all, “it is the music that brings the audience back to the cinema to watch the same movie again.”

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.3
29 Nov.2021

La Civil

Seeking Justice in Legally Corrupt Societies

By Adham Youssef

Reading the synopsis of 'La Civil', one stumbles on sentences describing the protagonist "tak[ing] matters into her own hands," giving the impression that it is an all-out vengeance action film. Similar to those 1980s Hollywood productions... In those movies, the Arnold Schwarzenegger or Chuck Norris type calls on his former mates from the special forces and kill all the bad guys who kidnapped or killed his son, daughter, or wife.

And Teodora Mihai's thriller-drama does not disappoint. Cielo's teenage daughter, Laura, is kidnapped in Northern Mexico, and a ransom is needed. After managing to gather the money, the kidnappers do not fulfill their part of the deal. Cielo, played by Arcelia Ramírez in an award-worthy performance, is disappointed by the law enforcement authorities, her passive neighbors, and cheating husband. She sets out on hew own in search of the truth.

Seeking justice is Cielo's version of "taking matters into her own hands." As she encounters local gangs in Northern Mexico, she does not confront them with machine guns and death squads, but merely with questions, car rides, and through personal connections.

The narco-environment and the dynamics of the culture of violence in Northern Mexico, eternalized in major popular American productions, is present, but as an effect. The police are on the gangs' payroll, and the pragmatic locals fear a face off against the violent militant cartels. Indeed, the -140minute film takes its time to introduce the change in the protagonist.

Cielo is first shown as passive and pragmatic but gets radicalized as the consequences get harsher. Once she receives a message from a hood telling her about the kidnapping and finds closure, her character's dynamic changes, from anger to desperation to compromise to aggression. Her lines change from "I just want to find my daughter" to "Where is my daughter? You son of..."

In the film, following Cielo's anxiety from phase to phase is the objective of director of photography, Marius Panduru. He captures the horrors she courageously lives through in nightmare sequences or through the anticipation of following suspected gangsters from a car.

A take from 'La Civil' is that anyone can be guilty, complicit, or corrupt. Everyone, even the kidnappers and the paid-off cops, has a family, leading to a non-ending circle of violence and revenge. While news about such aggression continues to flow from Mexico, 'La Civil' is a reminder of the hell that can break loose when the rule of law is corruption and violence. In one part of the film, Cielo joins forces with a notorious and violent man to find the truth. His soldiers torture two suspects as she watches. Such a scene shows the complications of achieving justice in 'states' with politicized judiciary systems and corrupt law enforcement. Cielo is not a saint but a victim of a system where the powerful chew the less weak, even for a good cause.

The Belgian-Romanian filmmaker Teodora Ana Mihai co-wrote the film with Mexican writer Habacuc Antonio de Rosario, provide an excellent script showing the webof crime and drug money in contemporary Mexico. Yet they also give voice to the resistance of societal players who want to defy such aristocracies. Though in the end, the film's action fails the call of individual mobilization to end such misery.

La Civil
Critics' Week Competition
Belgium, Romania, Mexico
Spanish
145 minutes
Director: Teodora Ana Mihai
Screenplay: Teodora Ana Mihai and Habacuc Antonio de Rosario
Screening
Monday 29 November, 3:00pm, Zamalek Cinema

Our River Our Sky

Hope Amid Sorrow

By Ahmed Montasser

‘Our River Our Sky’ is a touching movie, finding its way to the audience’s hearts through a slow pace that evokes its sincere context. The film is directed by Maysoon Pachachi, who co-wrote the script with Iraqi-born novelist and women’s rights activist Irada Al-Jubori.

The story is set in amiddle-class neighborhood in Baghdad where families from different sects live together in harmony. The film becomes a window through which we witness their daily lives in the last week of 2006. The ambient sound of gun fire and bombings subtly emphasizes the continuousfear, stress and restlessnessthat the populationexperiences. Between war, occupation and escalating sectarian violence, the families try to find the means that would help them simply exist.

Through Sara (Darina Al Joundi), a single mother and novelist, we see how hope can still be maintained despite the cruel sorrow that she bears. While she has lost her will to write, she also empathizes with others. The Lebanese actress played the role exquisitely, especially in the moments which see her trying to ease others’ pain. She does so with friends and strangers alike, from her professor and her best friend, to the street kids and bus passengers.

Then there is Sara’s relationship with her daughter, one of the film’s strongest components because it unveils her conflicting emotions.On the one hand, she is in constant fear for her daughter. On the other, she is keen that her only child lives a better life and stays tenacious in the now dangerous Iraq.

In the two-hour long film, the director Maysoon Pachachi weaves a net of interlaced incidents that reflect an image of how the Iraqi society is tumbling into sectarian violence and fragmentation. While doing so, the director takes us back to the nostalgic days of the country, before occupation. Photos of diverse characters and occasional narration give us a glimpse of how the country was open to differences before radical ideologies took over.

Pachachi, a London-based filmmaker of Iraqi origin is known to approach important societal and political issues through a humane lens. It is the impact of challenging circumstances on people’s lives that areat thecore of her stories. She says inan interview published by ‘Moving Images Middle East’ that “I’ve spent my life, for one reason or another, observing and looking at things and trying to intuit what stories are beneath the surface. It’s like we’re standing on a corner in a big city, and there are people waiting with you at the traffic light — you don’t know them, they are strangers. But there’s a kind of intimacy and a kind of sense that you get if you’re aware, a sense that you get of what their lives might be.”

‘Our River Our Sky’ had its world premiere at Sarajevo Film Festival (August 2021) where it was screened to a full house, in a special program supported by Robert Bosch Foundation (Germany) entitled ‘Dealing with the Past.’ In Cairo International Film Festival, the film has its Arab world premiere.

Our River Our Sky
Horizons of Arab CinemaCompetition
Iraq, UK, France, Germany, Kuwait, UAE
Arabic
117 minutes
Director: Maysoon Pachachi
Screenwriter: Maysoon Pachachi and Irada Al-Jubori

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.3
29 Nov.2021

Pebbles

Violence Under the Blazing Sun

By Maria K.

A frustrated villager Ganapathy (Karuththadaiyaan), full of anger and alcohol, is out on a journey in the scorching sun across the rural areas of Tamil Nadu, searching for his wife who has escaped from his violence. Every now and then he vents out his rage on little Velu (Chellapandi), his son. Still a child, Velu has an eye for the better things in life, despite all odds. He takes the suffering with habitual patience, keeping his silence - like a pebble in the mouth.

The title 'Pebbles' refers to an age-old life hack: putting a pebble in one's mouth to cope with thirst in extremely hot weather. As we follow Ganapathy and Velu, we almost need one too; so convincing is the atmosphere. Scarcity of dialogue, minimalistic soundtrack and the deliberate pace give the audience plenty of time to concentrate on the visual side, contemplate the ancient rock formations and parched lands around Arittapatti village, as well as to notice the minor details that give hints to the bigger social picture in which the story unfolds.

Landscape plays one of the central roles in 'Pebbles.' The director P.S. Vinothraj clearly states in his interviews online that "there are three main characters: father, son and the landscape," and "believes that environment plays a major role in the behavior of a particular individual." Although the movie is set in P.S. Vinothraj's homeland, Madurai district of the Indian state Tamil Nadu, it took him two years of walking the terrain, selecting locations and getting to know people before starting the actual shoot.

From what we know, the first-time director P.S. Vinothraj went to great lengths to keep this movie, based on a real story that happened in his own family, as authentic as possible. To capture heat, for example, the whole shoot took place in May, during the hottest hours from 10am to 3pm daily, with all the actors walking barefoot. To select an actor for the role of Velu, he auditioned around 70 candidates until he found Chellapandi: coming from a truly dysfunctional family, this boy could convey the exact emotion. The rest of the cast as well was selected from the villages around the shooting location and faced the camera for the first time. Only Karuththadaiyaan, whom we see in the role of the angry father Ganapathy, has some theater experience.

Despite all the intended realism, 'Pebbles' does not convey a documentary feel. Rather, this is a pedestrian road movie, one of the few art-house films produced by mainstreamoriented Tamil film industry.

'Pebbles' premiered in 2021 at the International Film Festival Rotterdam and was an instant success, becoming the first Tamil film, and the second Indian film ever, to win the prestigious Tiger award. It has also been selected as India's official submission for the 94th Academy Awards and is expected to hit the theatres in March 2022.

Pebbles
Out of Competition
India
Tamil
74 minutes
Director and screenwriter: P.S. Vinothraj
Screenings
Monday 29 November, 1:30pm, Zamalek Cinema

▪issue No.3 ▪29 Nov.2021

www.ciff.org.eg

the Bulletin

43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH Dec 2021

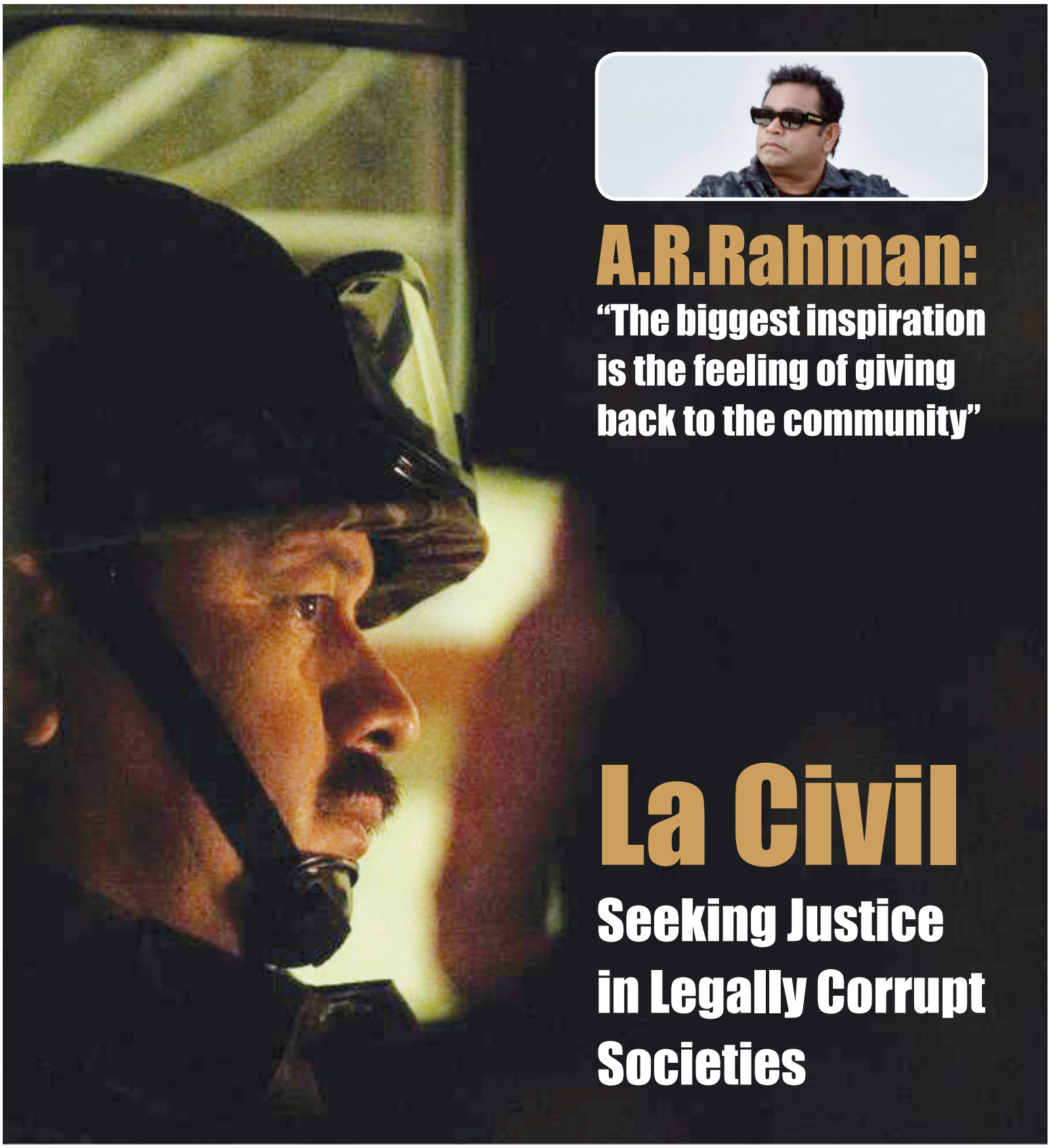

A.R.Rahman:

"The biggest inspiration is the feeling of giving back to the community"

La Civil

Seeking Justice in Legally Corrupt Societies

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

TikTok

pepsi

اتصالات etisalat

PALM HILLS DEVELOPMENTS